رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الداراقطنى الحديث رقم)953(50-11-6102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول - 00:00:00

وبعد هذا حديث وهو من احاديث الاحكام وبعض العلماء يعده متواترا وهذه احدى طرقه وكما سلف مرارا فقد يكون الحديث معلولا من طريق ويأتي من طريق آخر صحيح هذا نموذج لحديث - 00:00:42

وعل من هذا الوجه لكنه ثابت من وجوه اخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث هو حديث الائمة من قريش ذكره عدد من العلماء من حديث المتواترة الائمة من قريش - 00:01:16

وفي بعض الروايات لا ينازعهم فيها احد الا كبه الله على وجهه في النار الا كبه الله واكبه الله على وجهه في النار في رواية ثالثة الائمة من قريش ما اقاموا الدين - 00:01:43

وللحديث عدة طرق بالفاظ مطولة احيانا ومختصرة بعض الاحيان لكن القدر المشترك الائمة من قريش وما المعني بالائمة ولزاما ان يفهم هذا المعني بالائمة الامام العام للمسلمين الاعظم الامام الاعظم - 00:02:05

للمسلمين الخليفة الاعظم للمسلمين يجب ان يكون قرشيا يجب ان يكون قرشيا فالمسلمون في التصور الاسلامي للخلافة لا ينبغي ان يكونوا هكذا عايزين كل عليها رئيس او عليها امير او عليها ملك - 00:02:41

انما التصور الاسلامي للخلافة ان يكون للمسلمين امام واحد يجمعهم جميعا مراتي وبعد يولي على كل مصر من الامصار اميرا ولهذا من اجل اجتماع المسلمين على امام واحد نشبت الحروب - 00:03:12

بين السلف الصالح معاوية وعلي علي اراد ان يجمع المسلمين كلهم وقد بايعوه جلهم الا اهل الشام على الخلافة. فمعاوية كان اميرا على الشام من قبل عثمان ابى ان يبايع عليا على الخلافة كما بايعه غيره - 00:03:39

حتى يقتل علي قتلة عثمان وقتلت عثمان قد تفرقوا ولا يستطاع الاتيان بهم ولهم اتباع قال علي ما حاصله ادخل فيما دخل فيه الناس وبعد ننظر الى قتلة عثمان نقيم فيهم امر الله - 00:04:05

ابا معاوية ذلك وكانت الحروب فالحاصل من هذا ان التصور الاسلامي للخلافة ان يكون للمسلمين امام وهو الذي يسميه الفقهاء الامام الاعظم يجمع كل الدول الاسلامية تحت امرته وجيشها جيش واحد - 00:04:30

وبيت مالها بيت واحد ويولي امراء على الانصار يقال لهم عمال العامل على مصر وفلان كما كان على عهد عمر العامل على مصر او امير مصر عمرو بن العاص فلان امير العراق فلان لكن كلهم تحت امرته - 00:04:57

ومضى الناس على ذلك زمنا وجاءت الخلافة التي يقولون عنها العثمانية فضمت تحتها بلاد المسلمين وبدأت التواريخ المعروفة كذلك كانت دولة بني العباس وكذلك كانت دولة بني امية قبل بني العباس - 00:05:21

ومن المعلوم ان قصة المماليك المصريين المماليك الذين عفوا حلوا مصر كانوا غرباء عنها موهوم المماليك فالمملوك العبد المملوك فمماليك كانوا في الاصل عبيد كانوا في الاصل عبيد ولا يصلح ان يكونوا - 00:05:43

هم الخلفاء لا يصلح ذلك بل اسمهم المماليك المهم المماليك مفردهم مملوك بالمملوك والمماليك كانوا ليسوا باحرار ولكن قويت

شوكتهم بمصر فارادوا ان يسيروا البلاد ولكن كم الشرعية لا تسمح لهم بان - 00:06:09
يسيروا البلاد فكانوا يأتون بالخليفة ويحيطون بي اتونبي خليفة صوري ويديرون البلاد من تحتي امرأته الظاهر انه هو الخليفة لكن هم الذين يديرون البلاد من تحته وكما لا كما هو معلوم فقد نشبت بين العز بن عبدالسلام انذاك - 00:06:39
وبأن المماليك مشاكل سبب رفضه ان يعطيهم فتوى بان يكونوا حكام الحاصل ان هذا هو التصور العام للخليفة. لكن تشتت بلاد المسلمين وتفرقت الان على النحو الذي ترونه آآ قد يعترض على القول - 00:07:05
الائمة من قريش باعتراضات منها قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسمع والطاعة وان استعمل عليكم عبد حبشي لان رأسه زبيبة ويقول قائل استعمل عليكم اجابة على هذا ان كلمة استعمل تعني استعمل من قبل الامام الاعظم - 00:07:28
من قبل الخليفة العام ولا مانع عند العلماء من ان يكون الامير ومن قبل الخليفة لا مانع ان يكون ليس بقرشي في الباب ان عمر اتاه آآ اميره على مكة لزيارته في المدينة فقال من تركت على اهل مكة - 00:07:55
قال تركت عليهم ابن ابزى. قال ومن ابن ابزى؟ قال مولى من الموالي مولى من موالينا يعني كان عبدا فاعتق قال تترك على اهل مكة بما فيها من اشراف مكة والقرشيين وغيرهم. مولى من الموالي - 00:08:18
قال يا امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله قال صدقت فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين هذا التصور العام لنظام الخلافة في الاسلام من ناحية - 00:08:36
الفقه قد روي عن عن عمر اثر لو كان ابو عبيدة حيا لاستخلفته الى غير ذلك لكن هذا من الموقوفات وعليه ايضا آآ اوله توجيهات ايضا ذكرها الحفاظ في هذا الصدد - 00:08:56
هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش هذه احدى طرق الحديث ولكن في سندها مقال لكن الحديث له طرق اخر بلا شك. ولمعناه طرق اخر يصح بها - 00:09:17
ولذلك ومع ان كل طرقه لا تكاد تسلم لكن لكثرتها انها من نحو من خمسين طريق عن رسول الله واكثر عده فريق من العلماء في الاحاديث المتواترة ومعنى الاحاديث المتواترة التي بلغت الغاية في الصحة - 00:09:36
والله اعلم فالى هذا الحديث او الى هذه الطريق على الاصح الحديث رؤية من عدة طرق تدور على ابي صادق عن ربيعة بن ماجد علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:57
وكان بالامكان وقد علمنا ان الطرق تدور على ابي صادق عن ربيعة ابن ناجز عن علي من هذا الباب مرة في الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر في الوقف على علي يعني من كلام علي - 00:10:18
ليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كان بالامكان وهذا ايضا متعين ان نطرح كل هذه الطرق ولا نرهق انفسنا بالبحث فيها بانها ان دارت وكلها تدور حول رجل مجهول - 00:10:37
فكل الطرق تنصب على طبيعة ابن ناجز على ابي صادق وربيعة بن ناجز معروف او ربيع بن ناجي مجهول طبيعتنا ناجز مجهول فاذا كانت كل هذه الطرق تدور على ربيعة ابن ناجز - 00:11:04
فيمكننا ان نقول ان الحديث ضعيف واسترحت. وهو كذلك ضعيف من هذا الوجه مرفوعا لا يصح من هذا الوجه وموقوفا ايضا لا يصح من هذا الوجه وهذه تكفينا عناء البحث - 00:11:29
البحث لكن نتدرب على العلل نتدرب على العلل واكتشافها فبغض النظر عن ضعف ربيعة وابي صادق قل ان مصعر ابن كدام مصعب بن كدام وهو من الرواة الاثبات في حلقة مصعب بن كيدان فيها السكينة والوقار اهلها - 00:11:50
اهل قالوا ماذا والية الاقوام الى اخره ما صار ابني كده اختلف عليه مرة اختلاف في تسمية شيخه المباشر تسمية شيخه مر سلمة بن كهيل ومر عثمان ابن المغيرة فاختلف عليه في تسمية الشيخ - 00:12:20
ومرة مرفوعا الى رسول الله ومرة موقوفا على علي مرة مرفوعا الى رسول الله ومر موقوفا على علي اللذان رفعاه عن مصر بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:53

هما فيض بن الفضل فيض ابن الفضل وداوود ابن عبدالجبار فيض ابن الفضل وداوود ابن عبدالجبار كلاهما رفعوا عن رسول الله فنظرنا فيهما نجد هذا ضعيف وهذا متروك هذا ضعيف وهذا متروك فلا يصح السند - 00:13:16

ده هذا ولدك عن مصعب ثم وجدت علة اخرى وان غيرهما وكثيرا ما ما يشير الدار قطني بلفظة وغيرهما الى الاسبات الذين خالفوا هؤلاء او هذين غيرهما جعلوه موقوفا من كلام علي - 00:13:49

آآ الموقوف اصح وان كان الموقوف ايضا ضعيف لكن ازا قارنا بين بين المرفوع والموقوف فالموقوف اصح من المرفوع وكما سبق التنويه عليه مرارا ليس معنى قوله الموقوف اصح ان يكون الموقوف صحيح - 00:14:10

انما بالمقارنة واحد مسلا كذاب واحد ضعيف جدا فنقول الضعيف جدا احسن من الكذاب وان كان كلاهما لا يعبى به كان كلاهما لا يعبأ به الاصح عنه الوقف لان الراويان عنه واحد ضعيف والثاني - 00:14:35

متروك جاء ابو عوانة على ما ذكر الدارقطني تابع مصعر على الوقف على الوقف اذا تأكدنا ان الوقف اصح وهذا ما ذكره دارقطني في التخريج ذكروا من الذين رواه موقوفا - 00:14:59

سفيان الثوري رواه عن عثمان ايضا موقوفا الى اخره وذكروا غيرهما رواه موقوفا فترجح ان الوقف اصح مع ما في الوقف من ضعف الموقوف اصح وان كان ضايفا لكن كما سلف - 00:15:21

للحديث طرق اخر ضعيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث طرق اخر عفوا الاحاديث طرق اخرى صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عن حديث الائمة من قريش من حديث علي من هذا الطريق - 00:15:44

والا فقد تكون له ايضا طرق اخرى ناري يصح بها والله اعلم نعم اذا كان لاحد سؤال فليتفضل الحافظ ابن حجر قال في ربيعة انه ثقة مع انه ما وثقه الى العجل - 00:16:06

وابن حبان الحافظ احيانا يتساهل في طبقة التابعين الذين يروون عن الصحابة وهذا منهج قد تسلكه غيره فيقول اذا كان الراوي من التابعين روى عنه اكثر من شخص ولم يضاعفه احد - 00:16:34

يقبل حديثه لكن غيره ما يقبلون هذا الا اذا كان الراوي شهيرا وروى عنه عدد من الاسباب نعم اذا كان الراوي لم يوثقه الى العجل وابن حبان لكن اشتهر وروى عنه اصحاب الكتب الستة - 00:17:01

مسلا وروى عنه جمع غفير هنا يتجاوزون او يقبلون توثيق العجل وابن حبان في رواية الشيخين عنه مثلا او لكثرة الرواة الاسبات الذين رووا عنه بما يدل على انه كان معروفا لديهم - 00:17:19

اما الذي روى عنه عدده قليل ولم يكن بذلك الشهير وتنكر اصحاب الصحيح عنه فيبقى عندهم في حي الحافظ ابن حجر نقل عن الذهبي قوله لا يكاد يعرف ينضم الى - 00:17:37

كأنها مغمز ايضا بن حبان اخوك يتعقبك يا عبدالرحمن تقول انت نقلت عن الحافظ ابن حجر انه اين وجدت هذا قل هناك ربيع ابن ناجز بالذان وربيعة ابن ماجد بالدال - 00:18:00

واظنه هل هما ترجمتان عندك او ترجمة واحدة كلامي. يعني هل اورد الحافظ ابن حجر في شخصين واحد اسمه ربيعة بن ماجد والاخر اسمه ربيعة بن ناجز او اورد واحدا فقط - 00:18:47

يا اخي لا تجبني انا بسأل سؤال دقيق جاوبني على قدري اورد ترجمة واحدة او ترجمتين يا هاني ترجمة واحدة عن بالزال او بالدال الدال او بالذال اشكرك على هذا الطيب - 00:19:09

هل عندك في التقريب ان الحافظ ابن حجر وثقه ها يا اخي الكريم في امر كتاب التقريب معروف لدينا جميعا ربيعة بن ماجد هل وثقه الحافظ ابن حجر في كتابه التقريب ام لم يوثقه - 00:19:34

بس هذا سؤالي قلنا هذا السؤال ليس مشكلة يا جماعة مشكل ليس المشكلة اجبني عليه لم تجده في التقرير هل هو في التقريب يا عبدالرحمن او اين وثقه برضو ان لا نهب يا اخواني انا - 00:20:05

اهل الحديث عندهم دقة شوية الكلام الان السؤال على التقريب هل وثق في التقريب ام لا يا اخي لا لا تتكلم انت لم يؤذن لك انت

تهممه ساعة الجد تفشل وتهرب - 00:20:29
انا اسأل احدا سؤالا محددا معينا الذي اثار الكلام انت الان تقول انت الان تقول وثقه ابن حجر هل وثقه في التقريب فين اين هذه ائتنا بالتقرير احدكما يدعي انه وثق والثاني يدعي انه لم يوثق - 00:20:46
التقريب ليس ببعيد عنا بالترجمة من التقريب انت فيها لم يوسع انت يا هاني قل لم يوثق في ربيعة بن مالك الاسلامي ابو المدني قال هو صادق الراوي قرب يا ولد - 00:21:08
ثقة من الثانية اين وان كان يعني انت الان تقول انني لم اطعن في نقل اخي ولكن تقول له اين وجدت توزيع ينبغي لسائل هذا السؤال قبل ان يورد هذا الايراد - 00:21:45
ان يراجع على الاقل التقريب تقريب هذا مسألة الف باء الطلب الف باء لمتعلم الحديث فقبل ان تقول اين وجدت هذا التوثيق كان يلزمك ان تراجع التقريب وانت قلت انني وجدت علي ابن ماجد بالدال ترجمة واحدة - 00:22:07
معناها انك اطلعت عليه فكيف تقول الان انه ليس في التقريب او النكد كيف تنفي التوثيق؟ هو في اقرب الكتب لنا لم تغير او لم يكن الله يسامحك لكن ان شاء الله نتعلم - 00:22:26
نتعلم من هذا الامر امورا الدقة في وعدم تكلم احد الا اذا اذن له خلاص يا عم هاني جزاك الله عنا خيرا وغفر الله لك لاننا اجهدنا في هذا الصدد - 00:22:54
نشكرك يا عبدالرحمن لتثبتك نعم اتفضل من الذين قيل عنهم دخلوا في كلمة وغيرهم نشكرك ايضا مع ان هذا لم يطلب السنا بحاجة الى يعني فقهية ما اقاموا الدين. هب ان القرشي فاجر - 00:23:12
انه فاسد لا يقيم الدين من العلماء من يقول لا نعقد له البقيع اصلا يعني اذا رشح لنا شخص قرشي لاختياره خليفة وهو لا يقيم الدين ولا يعبأ بالدين ان تنعقد له بيعة لا نعقدها له - 00:23:45
نبحس عن اخر قرشي اخر اذا انعقدت البيعة وكما قال ابن تيمية رحمه الله قد سئل سؤالا ان كان امامي اميران احدهما قوي على الاعداء على اعداء الاسلام انه فاجر - 00:24:04
في نفسي لكنه ذو شوكة على الاعداء ومير اخر صالح لكن ضعيف امام الاعداء نقاتل تحت راية من قال ابن تيمية مع مع شوكة وان كان فاسقا لان فسقه على نفسه لكن قواته تنفع - 00:24:29
المسلمين لكن الاخر صباحه لنفسه وآآ ضعفه يحل البلاء به على قال المسلم هذه اذا انعقدت اذا كانت لو سنختار انا اختار القوي الامين القوي الامين ما هي امه استغلوا هذا واوجدوا شخصا كصورة - 00:25:03
والامراء يعبسون من تحته المماليك شهادة حلال يعني بنعمل كده ان يكون اميرا قويا او اماما قويا ويعين الدين ديننا يملى عنية ذلك. الافتراضات ما لهاش لازمة يعني بارك الله فيكم وشكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله - 00:25:36
- 00:25:56